

مشاكس ولكن

الكاتبة: عبير النحاس

بتصرف من فريق موقع طريق الإسلام

موقع سمعنا قران





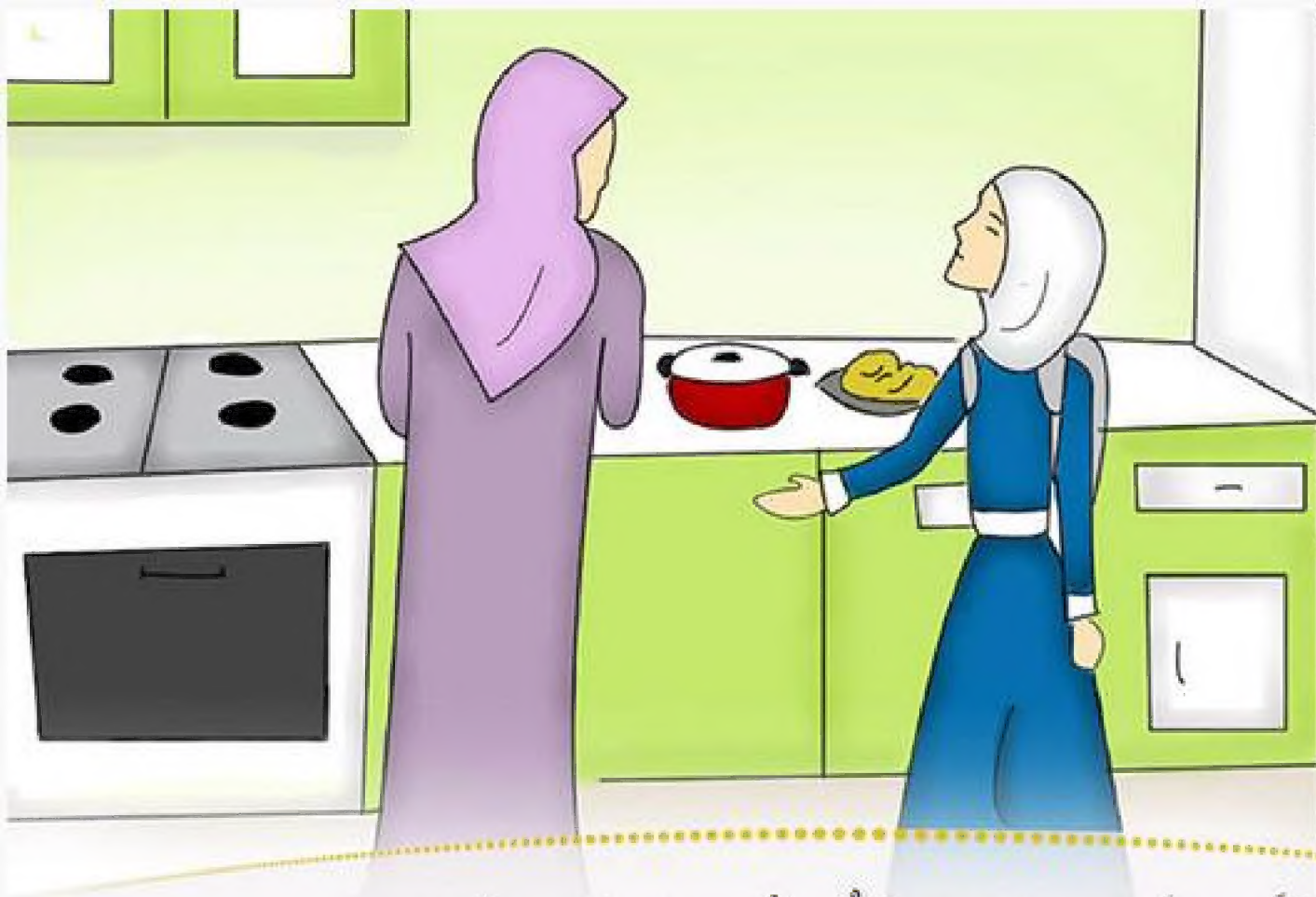
- رَامَةٌ: أَخِي الْحَبِيبُ مُعَاذٍ؛ شَفَاكَ اللهُ وَعَفَاكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.
- مُعَاذٌ: سَلَّمَكَ اللهُ أُخْتِي، لَا تَتَّسِي أَنْ تَأْتِي لِي بِمَا أَخَذُوهُ الْيَوْمَ فِي الْفَصْلِ.
- رَامَةٌ: إِنْ شَاءَ اللهُ.

موقع سمعنا قرآن

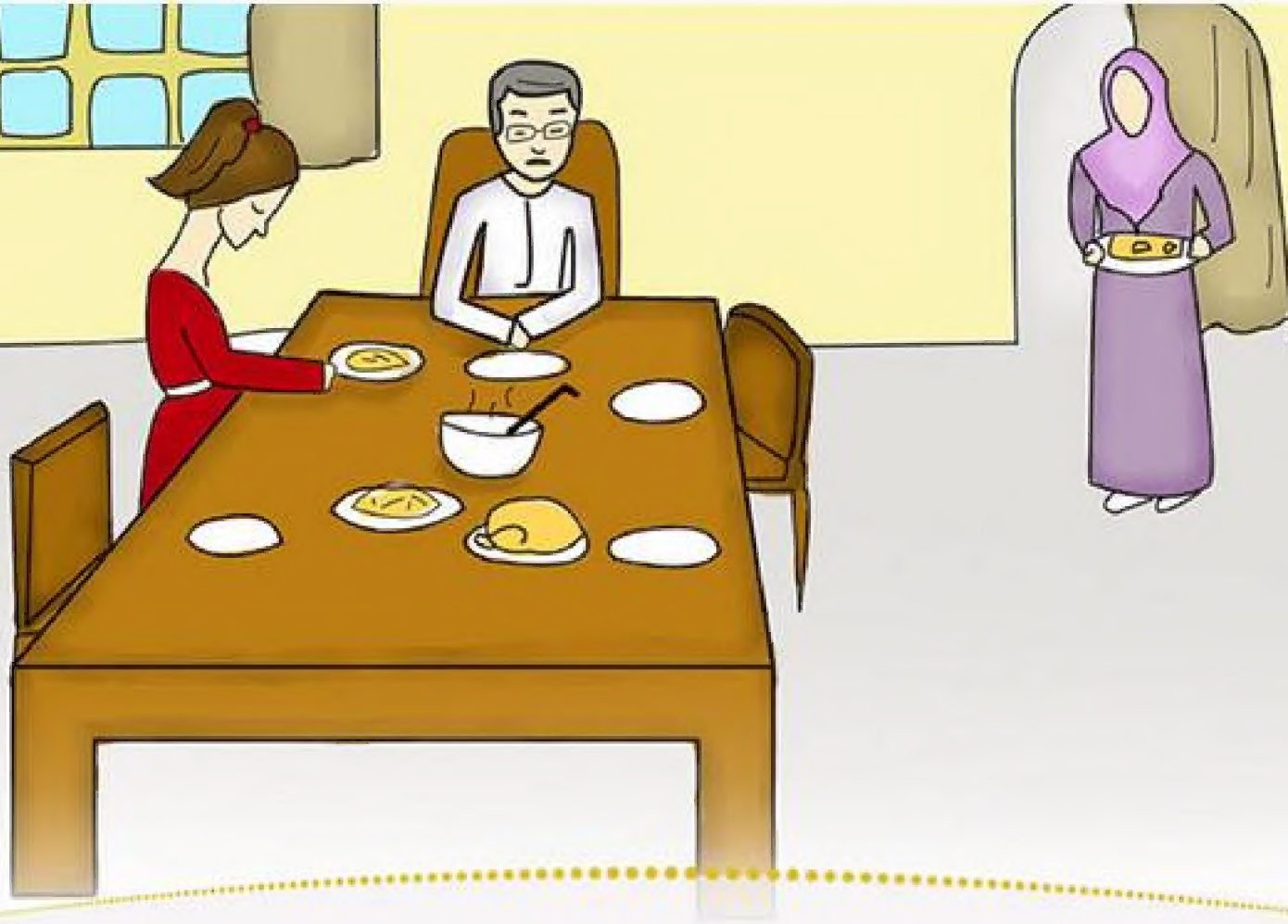
مدرسة



وَذَهَبْتُ رَامَةً إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِمُفْرَدِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ أَخِيهَا مُعَاذٍ.
- رَامَةٌ: لِمَاذَا الطَّرِيقُ طَوِيلٌ هَكَذَا؟! مَا كُنْتُ أَشْعُرُ بِهِ! وَلَكِنِّي مُرْتَاحَةٌ مِنْ مُعَاذٍ،
كَانَ يَجْرِي مِنِّي هُنَا وَهُنَاكَ.



- الأُمُّ: حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ رَامَا، هَلْ جِئْتِ بِوَاجِبَاتِ مُعَاذٍ.
- رَامَةٌ: نَعَمْ يَا أُمِّي، كَيْفَ حَالُهُ الْآنَ؟
- الأُمُّ: مَا زَالَتْ حَرَارَتُهُ مَرْتَفِعَةً، هَيَّا إِذْهَبِي وَتَوَضَّئِي وَصَلِّ الْعَصْرَ؛
حَتَّى أَحْضَرَ الْغَدَاءَ.



- رَامَةٌ: أَلَنْ يَأْكُلَ مَعَنَا مُعَاذٌ؟

- الْأُمُّ: لَا، سَأَتِي لَهُ بِالْغَدَاءِ فِي سَرِيرِهِ.

- رَامَةٌ: لَقَدْ وَحَشَنِي أَنْ نَتَقَاسَمَ الطَّعَامَ سَوِيًّا، سَأَذْهَبُ وَأَكُلُ بِجَوَارِهِ.



- رَامَةٌ مَعَ نَفْسِهَا: سَامِحْنِي يَا اللَّهُ؛ كَمْ كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أُسْتَرِيحَ يَوْمًا مِنْ مُشَاكَسَةِ
 أَخِي مُعَاذٍ، وَلَكِنْ لَا طَعْمَ لِلْحَيَاةِ مِنْ غَيْرِهِ.
 وَتَخَيَّلْتُ مُشَاكَسَتَهُ لَهَا وَهُوَ يَأْخُذُ مِنْهَا أَدَوَاتَهَا وَيَسْتَخْدِمُهَا، وَكَمْ تَتَمَنَّى الْآنَ
 أَنْ يَشْفِيَهُ اللَّهُ، وَتُعْطِيَهُ كُلَّ الْأَدَوَاتِ.

موقع سمعنا قرآن

- رَامَةٌ: حَبِيبَتِي أُمِّي لَقَدْ نِمْتُ مِنَ التَّعَبِ، دَعِينِي أَكْمِلْ لِمُعَاذِ الْكَمَادَاتِ
وَإِذْهَبِي اسْتَرِيحِي.

- الْأُمُّ: حَسَنًا، وَلَكِنْ لَا تَتَأَخَّرِي فِي نَوْمِكَ.

- رَامَةٌ لِمُعَاذٍ: سَامِحْنِي أَخِي؛ أَنْ كُنْتُ أَتَعَصَّبُ عَلَيْكَ لِمُضَايَقَتِكَ لِي؛ فَكَمْ أَشْعُرُ
بِالْوَحْدَةِ مِنْ غَيْرِكَ.



- مُعَاذُ: وَأَنَا أَيْضًا رَامَةٌ سَامِحِيْنِي لِمُضَايِقَتِكَ، وَلَكِنِّي أَحِبُّكَ.
 - رَامَةٌ: وَأَنَا أَيْضًا، فَلْنَتَعَاهَدْ أَلَّا تُضَايِقُنِي وَلَنْ أُضَايِقَكَ، وَكُلُّ مَا عِنْدِي هُوَ
 لَكَ فَتَحْنُ إِخْوَةٌ.

- مُعَاذُ: أَتَمَنَّى أَنْ يَشْفِيَنِي اللهُ؛ وَنَرْجِعُ نَلْعَبُ وَنَذْهَبُ لِلْمَدْرَسَةِ سَوِيًّا.
 - رَامَةٌ: إِنْ شَاءَ اللهُ. أَخِي الْحَبِيبُ؛ هَيَّا لِنَتَّامَ، تُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ.



وَذَهَبَتْ رَامةٌ لِلنَّوْمِ، وَهِيَ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ مُعَاذًا، وَلَا يُضَايِقُوا بَعْضَهُمْ
حَتَّى يُحِبَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيَرْضَى عَنْهُمْ وَالِدِيهِمْ.

الخلاصة

أنا وإخوتي من دم واحد، والحب فينا تلقائي بالفطرة، مهما تشاجرنا
واختلفنا، فأخي أو أختي هما أصدق صديق،
أتحمل منهم لأنني أحبهم، وأنس بهم في الفرح والحزن،
فأتمنى كل الخير لهم كما أتمناه لنفسي بل أكثر.

الأسئلة:

1. لماذا أتحمل مضايقة أخي أو أختي؟
2. هل شعرت رامة بالفرحة عندما ذهبت للمدرسة بمفردها؟
3. ماذا فعلت رامة لمساعدة أخيها وهو مريض؟

موقع سمعنا قرآن